

الفصل السادس

التربية الحديثة

(مفهومها - مبادئها - اعلام الفكر التربوي)

التربية الحديثة:

يقصد في التربية الحديثة تلك الحركات والاتجاهات التربوية التي ظهرت منذ القرن الثامن عشر، واستمرت حتى بداية القرن العشرين.

مبادئ التربية الحديثة:

1. الاهتمام بإعداد المعلمين بتزويدهم بخبرات متنوعة ليؤدوا عملهم.
2. اختيار مفردات المنهج بدقة وتجربة قبل إقراره ثم تقويمه.
3. الاعداد الفني للكتاب المدرسي حسب أسس علمية.
4. التخلص من طرق التدريس القديمة كالحفظ والتلقين وتنويعها.
5. العناية بالطفل ونموه من كل الجوانب ومراعاة ميوله ورغباته بالتعليم .
6. إجراء اختبارات متنوعة ودقيقة لقياس تحصيل الطلبة.
7. العناية بالارشاد والتوجيه لملاحظة قصور الطلبة ومشكلاتهم.
8. ارتباط التربية بالمجتمع فليس التعليم للتسلية، بل لخدمة المجتمع.

أعلام الفكر التربوي الغربي:

1. جان جاك روسو (1712-1778م):

ولد في جنيف من اب فرنسي وأم سويسرية، ماتت أمه بعد ولادته قلائل وتركه أبوه لعمه، ولم يتلق تعليماً مدرسياً منظماً، وجاءت اعترافاته كانت شدة البؤس، لكنه أصبح رجلاً مشهوراً حين فاز بالجائزة الأولى، عاش في فترة كان السائد فيها نظام طبقي والحكم بيد قلة أرستقراطية، وقد وضع أسس الفكر التربوي الحديث في القرن 18، ومؤسس الفلسفة الطبيعية رغب بتربية تحرر

الإنسان من قيود المجتمع فأكدت فلسفته على حقوق الفرد ورفض السلطة المطلقة للدولة والكنيسة، ذكر ان طبيعة الإنسان خيرة و المجتمع يفسدها، وكل شيء جاء عن طريق الخالق جيد، ويفسد إذا مسته يد البشر.

مؤلفاته:

1. الرسالة في العلوم والفنون / أنها تفسد أخلاق الإنسان.
2. الرسالة في التفاوت أو عدم المساواة / المجتمع فاسد لعدم المساواة .
3. رسالة في الاقتصاد السياسي يجب أن يعبر القانون عن إرادة الشعب.
4. العقد الاجتماعي (إنجيل الحرية) دافع عن الفقراء
5. اميل (إنجيل التربية) فيه آراءه عن التربية من (0 إلى 20 5 اجزاء).

آرائه في التربية:

1. الأم مهمة في تربية أطفالها فلا يسلم الطفل لمربية أو مرضعة، إذا انعدت الأم انعدمت التربية.
2. إن التربية الأولى سلبية لا تتضمن بث الفضيلة (التلقين) بل منعه من الخطأ.
3. الاهتمام بميول وحاجات ومصالح الطفل لكونه مركز العملية التربوية
4. حرية الطفل وتحريره من قيود المجتمع والسماح بحرية اللعب للطفل لتنمية قواه.
5. اهتم بالخبرة المباشرة عن طريق الحواس.
6. نادى بعقوبة الصبي ليدرك خطأه بنفسه.
7. حذر من كثرة الأوامر والنواهي والارشادات.
8. الرحلات والسفريات تهذب الأخلاق وتوسع تجارب الإنسان.
9. تربية المرأة تختلف عن الرجل فهي تربي جسما وتتعلم الطهي والتطريز والموسيقى.

2. يوحنا بستالوزي (1746-1827م):

ولد بستالوزي زيورخ في عام (1746)، وفقد أباه وهو في العام السادس من عمره، فعاش مع أمه حياة قاسية جداً، بالرغم من الظروف القاسية التي عاشها فقد أصبح من أشهر المربين في أوروبا. في القرن التاسع عشر ولقب (أبي الفقراء) لاتصاله الوثيق بالأشقياء والفقراء وعطفه الدائم عليهم، فهو بحق مصلح اجتماعي قبل ان يكون تربوياً.

مؤلفاته:-

1. امسليات ناسك
2. كتاب الأمهات
3. كيف تعلم جيرترودا اطفالها
4. أفكارا تتركز حول مبدئين